[20] يومين، فلما طبخ أمر ألا يأكلوا إلا باسم ا، وأن لا يكسروا عظامه، ثم قال: " إن أبا أيوب رجل فقير، إلهي أنت خلقتها، وأنت أفنيتها، وإنك قادر على إعادتها، فاحيها يا حي لا إله إلا أنت فأحياه ا وجعل فيها بركة لابي أيوب، وشفاء المرضى في لبنها، فسماها أهل المدينة المبعوثة، وفيها قال عبد الرحمن بن عوف أبياتا منها: ألم يبصروا شاة ابن زيد (1) وحالها * وفي أمرها للطالبين مزيد وقد ذبحت ثم استجر (2) إهابها * وفصلها فيما هناك يزيد وأنضج منها اللحم والعظم والكلى * فهلهله بالنار وهو هريد فأحيا له ذو العرش وا قادر * فعادت بحال ما يشاء يعود وفي خبر عن سلمان: أنه لما نزل (صلى ا عليه وآله) دار أبي أيوب لم يكن له سوى جدي وصاع من شعير، فذبح له الجدي وشواه، وطحن الشعير وعجنه وخبزه، وقدم بين يدي النبي (صلى ا عليه وآله) فأمر بأن ينادي: ألا من أراد الزاد فليأت إلى دار أبي أيوب، فجعل أبو أيوب ينادي، والناس يهرعون كالسيل حتى امتلات الدار، فأكل الناس بأجمعهم والطعام لم يتغير، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): أجمعوا العظام فجمعوها فوضعها في إهابها، ثم قال: قومي بإذن ا تعالى، فقام الجدي فضج الناس بالشهادتين (2). بيان: قوله: فهلهله، أي طبخه رق، من قولهم: هلهل النساج الثوب: إذا أرق نسجه وخففه، وفي بعض النسخ فخلخله، يقال: خلخل العظم: إذا أخذ ما عليه من اللحم، ويقال: هرد اللحم، أي أنعم إنضاجه أو طبخه حتى تهرأ. 47 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبد ا (عليه السلام) قال: لما استسقى رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسقي الناس حتى قالوا: إنه الغرق، وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) بيده وردها: " اللهم حوالينا ولا علينا " قال: فتفرق السحاب، فقالوا

_____ (1) أراد أبا أيوب لانه خالد بن زيد بن كليب الانصاري الخزرجي. (2) في المصدر: استجز والاهاب بالكسر: الجلد. (3) مناقب آل أبى طالب 1: 114 وفى النسختين المطبوعتين اثبات حديث آخر ذيل الحديث من المناقب أوله: أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: لما غزونا خيبر، الحديث وقد مر نقلة من المناقب ص 365 ج 17 واما في نسخة المصنف (قده) فقد خط عليه لعدم مناسبته الباب.

_____